

فاعلية برنامج قائم على نظرية العامل في تنمية التفكير اللغوي عند طلاب الخامس الأدبي

أ.م.د. نرغام جبار حمود

أ.م. بهاء عبد الامير مسعر

bvcdsds668@gmail.com

bdalamyrb544@gmail.com

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية

المديرية العامة لتربية بابل

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي لمعرفة فاعلية برنامج قائم على نظرية العامل في تنمية التفكير اللغوي عند طلاب الخامس الادبي , وقد تم اختيار العينة بصورة عشوائية, وتم استخدام المنهج الوصفي و المنهج التجريبي, وقد صاغ الباحث اهدافه وفرضياته , من خلال اعداد قائمة تضم ابرز مهارات التفكير اللغوي , المتضمنة مهارات رئيسة وهي (5) مهارات , منبثقة منها مهارات فرعية بعد عرضها على الخبراء وإجراء التعديلات الملائمة, وقد طبق الباحث التجربة , وأجرى اختباراً قلياً و بعدياً , حيث كان الاختبار من شقين الاول الاختيار من متعدد والآخر مقالي , وقد تم التوصل من خلال نتائج الاختبار الى حدوث تنمية في التفكير اللغوي عند طلاب المجموعة التجريبية اعلى من الضابطة وهذا ما دل على فاعلية البرنامج من خلال استخدام معادلة ماك جوجيان , حيث كانت نسبة التنمية 61,0 وهذا ما يدل على حدوث فاعلية للبرنامج.

الكلمات المفتاحية : برنامج , العامل , التفكير اللغوي , الخامس الادبي

The effectiveness of a program based on the factor theory in developing linguistic thinking among fifth-grade literary students

Prof. Bahaa Abdul Amir Masaar (Ph.D.)

Asst. Prof. Dhirgham Jabbar (Ph.D.)

Al-Mustansiriya University, College of Education

General Directorate of Education Babylon

Abstract

The current research aims to know the effectiveness of a program based on the factor theory in developing linguistic thinking among fifth-grade literary students. The sample was selected randomly, and the descriptive and experimental approaches were used. The researcher formulated his goals and hypotheses by preparing a list of the most prominent linguistic thinking skills, including main skills, which are (5) skills, from which sub-skills emerged after presenting them to experts and making appropriate modifications. The researcher applied the experiment and conducted a pre- and post-test, where the test consisted of two parts, the first multiple choice and the other essay. It was concluded through the test results that there was a development in linguistic thinking among students in the experimental group higher than the control group. What indicated the effectiveness of the program through the use of the McGogian equation, where the development rate was 61.0, which indicates the effectiveness of the program.

Keywords: program, factor, linguistic thinking, fifth literary (stream)

الفصل الاول

مشكلة البحث

لقد تحدث العديد من علماء اللغة العربية عن صعوبة القواعد, والمعاناة التي يواجهها المتعلم , منها ما يتعلق بطبيعة دراسة القواعد ومنها ما يتعلق بطبيعة تعليم المبادئ النحوية , وهذا مادي الى عزوف الطلاب عن قواعد اللغة العربية , وبالتالي تدني مستوياتهم,

فمن خلال خبرتي وسنوات تدريسي في مجال التعليم الثانوي في مدارسنا ، لاحظت وجود ضعفاً عاماً عند الطلاب في تعلم قواعد اللغة العربية خاصة في اعراب الكلمات والجمل ، ويأتي ذلك من خلال عدم معرفة الطالب ، لموقع الكلمة ونوعها وحركتها الاعرابية ، بحيث تعتمد الطلاب في اغلب الاحيان حين الاجابة على اسلوب التخمين مرجعين السبب في ذلك ، لضعف التطبيقات الاعرابية التي توجه الطالب .

إن الطالب يجد صعوبة في كيفية التفكير بشكل صحيح ، ويصف نفسه بغير المتمكن ، وانه يعجز عن التفرقة بين المفاعيل مثلاً ، ويشير الى ان القواعد النحوية تؤثر على درجة الطالب في مادة قواعد اللغة العربية ، تمثل القواعد النحوية صعوبة بالغة عند اغلب الطلاب ، خاصة ان اسئلتها تأتي بشكل يتسم بصعوبة بالغة مع امثلة من خارج الكتاب المدرسي .

اسباب ضعف الطلاب بمادة القواعد عامة والتفكير خاصة متراكمة ومتصلة بجميع المراحل الدراسية، لأنها تبنى عند الطلاب تباعاً، لارتباطها ببعضها البعض خلال فصول وصفوف الدراسة .

إن حالة تعلم القواعد خاصة التفكير يمثل معاناة للطلاب منها بسبب تعدد أوجه الإعراب ومسائل ربط معاني الكلمة في الجملة او الجملة ككل، الامر الذي يساعد الطلاب على معرفة الوجه الصحيح للإعراب ، لان معرفة المعنى يساهم في التوصل الى اعراب الكلمة او الجملة بصورة صحيحة ونسبة عالية ودقيقة .

تعود صعوبة القواعد الى تعدد مستويات التحليل في بنية الكلمة والتراكيب النحوية، لأنها ليست منفصلة بل متراكبة ومتآزرة مع بعضها (زابر و سماء ، 2006 صفحة 87-88) .

حيث يجد الطالب صعوبة حفظ القاعدة وتذكرها ، ذلك لتتووعها ولا يتم ذلك الا بعد الوقوع في الخطأ ، لعدم فهم الدارس للقاعدة وما مطلوب منه في الدرس ، حيث يقلب القاعدة ويفكر ويخضع للقاعدة والخطأ من غير معرفة سبب ذلك والنتيجة تكون عدم تحقيق الاهداف المرجوة من تعليم القواعد ، فعند انتقال الطالب من صف الى آخر ، يكون قد نسي ما درس من قواعد في الصف السابق ، ونتيجة للنسيان يصعب على الطالب كيفية التفكير والإعراب الصحيح والفهم للقواعد النحوية ، سبب قلة التطبيقات الاعرابية التي يمارسها الطالب في الصف (الهاشمي ، 1972 صفحة 25) .

إن إثارة التفكير لدى الطالب يتأتى من خلال برامج تساهم في بلورة افكاره وتساعد على التفاعل مع افكاره وزيادة معانيه ، وبالتالي ينعكس بوضوح للكلمات بصورة صحيحة بعيدة عن اللحن واللبس والغموض وهذا ما أكد عليه المؤتمر العلمي في جامعة سامراء (2022)، الذي ناقش واقع اللغة العربية ومشكلاتها وسبل علاجها والذي أكد على وجود صعوبات وضعف عام في اللغة العربية وخاصة القواعد والإعراب ورجوعه الى اسباب عده ابرزها عزوف الطلاب عن القواعد وشعورهم بالعجز امام القواعد وفروعه وخاصيته المتمثلة بالإعراب

اهمية البحث :

إن اللغة وعاء الافكار والمشاعر ، وليست مجرد اداة أو وسيلة للتعبير ، فهي أصوات يعبر بها الناس عن حاجاتهم واغراضهم، فلها دور كبير في حياتهم ، لأنها تربط بين افراد المجتمع ،وتعد وسيلة لحرص الصفوف والوحدة بين افراد المجتمع ، كذلك هي الوسيلة الالهة في عملية التعليم و التعلم (العزاوي، 1972 صفحة 25). إن اللغة وعاء الافكار والمشاعر ، وليست مجرد اداة أو وسيلة للتعبير، فهي أصوات يعبر بها الناس عن حاجاتهم واغراضهم ، فلها دور كبير في حياتهم ، لأنها تربط بين افراد المجتمع ،وتعد وسيلة لحرص الصفوف والوحدة بين افراد المجتمع ، كذلك هي الوسيلة الالهة في عملية التعليم و التعلم (العزاوي، 1972 صفحة 25).

تعد اللغة نعمة إلهية يعجز اللسان عن شكرها، حيث ذكر الله تعالى بكتابه العزيز و وصفها ب(البيان) حيث قال تعالى " الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علماً البيان " الرحمن (1-4) وإن هذا الوصف يميزها عن لغات المخلوقات والكائنات الأخرى فاللغة عند الإنسان مبنية معبرة عما يجول بقله و فكره .

وتعد اللغة العربية اداة التقاهم والتعبير ، ووسيلة الفهم والرباط القومي لوحدة الامة العربية، ومقاييسها على مدى تحضر هذه الامة ورفقيها، وكونها اداة للتوجيه الديني والتأهيب الروحي، فهي لغة القرآن الكريم ولغة التراث العربي ، ولغة الاستعمال الرسمي واللغة التي يدون بها النتاج الفكري (سليمان ، 1996 صفحة 16) .

ترتبط اللغة بالقران الكريم ارتباطا اسهم هذا الارتباط في جعلها لغة متطورة على مدى الازمان ، لذا وجب الحفاظ عليها وصيانتها من كافة المخاطر التي تحيط بها (مكرم ، 1990صفحة 5) .

تتسم اللغة بالديمومة والبقاء ، ولا بد ان بقاءها يستند الى مقومات وقوانين تضبطها وتعصم متكلميها من الوقوع في الخطأ ، ولا يتم الا من خلال القواعد التي تحكمها ، فهي من أهم مقومات اللغة الاساسية واصولها .

لذلك لا بد من العناية بدراسة القواعد، ولان أهمية القواعد تأتي من أهمية اللغة نفسها ، فهي فرع من فروع العربية المهمة اذا لم تكن الرئيسة اذ ليست القواعد مجرد معلومات تفهم وتضاف الى الذخيرة الذهنية من الوان المعرفة ولكنها وسيلة الى غاية ، وهي وسيلة الى استقامة اللسان على اساليب معينة وانماط من النطق خاصة ، فاذا لم تؤخذ هذه الوسيلة واخذ التدريب المتصل والممارسة المتكررة فلن يستقيم اللسان ولن تجد القوالب التعبيرية سبيلها الى النطق ، ومن ثم لا يكون للنحو اي مظهر من مظاهر الحياة (ابراهيم ، 1986صفحة 55).

بمعنى انها مرتبطة ببناء الجملة السليمة ، وهي وسيلة لإتقان مهارات اللغة ، اذا ان فهم اللغة مرتبط بفهم قواعدها التي تحكم نظامها وتعطيها الصيغة التي تؤدي بها المعنى المقصود ، وذلك لأنها أكثر فروع اللغة اعتمادا على التفكير ومنها ينطلق المتعلمون الى بقية فنون الكلام وفروعه ، وبها يتمكنون من القراءة السليمة والكتابة الصحيحة ، ويوفر علم النحو هذا المجال فالنحو في بادئ الامر كان يختص ويقتصر على اواخر الكلمات ثم بعد ذلك تعدى الى ابنية الكلمة الداخلية وبعدها تجاوز الى التراكيب اللغوية وبناء الجمل الفرعية (السيد ، 1987 صفحة 35) وهذا ما دعا الى ضرورة دراسة القواعد بصورة متصلة.

يعكس تطبيق الاستراتيجيات في عملية التعليم نتائج ايجابية ومؤثرة على المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة حيث اثبتت جديتها في اكسابهم الكثير من المهارات والمعارف المختلفة التي تتعلق بمستواهم العقلي ، ان اختلاف الاساليب والاستراتيجيات تختلف باختلاف طبيعة الاهداف وحاجات المتعلمين، حيث يجب ان تراعي بذلك مستواهم الفكري واللغوي واستعداداتهم وتلبي طموحاتهم ، كذلك تؤثر في اختيار الاساليب طبيعة المناهج المتبعة في عملية التعلم (محمد ، 1999صفحة 41) .

ومن هنا تبرز أهمية الاساليب التعليمية المرافقة للطريقة في التعليم فذهب رجال التربية قديما وحديثا يواصلون اجراء بحوثهم من أجل الوصول الى انجح الطرائق التعليمية ، لان طريقة التدريس ، تعد من مستلزمات التعليم الناجح ، فهي اداة تعليمية ينظم بها سلوك المتعلم وانشطته المعرفية او حصيلة من المواد الدراسية ، اذ تتكامل مع الرسائل التربوية المحققة للأهداف التعليمية المنشودة (السيد ، 2005صفحة 42) .

ويرى الباحث ان الطلاب بحاجة الى الرعاية والتوجيه لان من خلال ذلك يتم تهيئة وزيادة مواقفهم التعليمية، ورفع مستواهم وتنمية مهاراتهم الفكرية بصورة مطلقة وعلى الرغم من أهمية رفع مستواهم التحصيلي و تنمية مهاراتهم فهو يحتاج الى توفير بيئة داعمة لهم ،من خلال برامج مهمتها ايجاد ما يناسب قدراتهم و امكانيات البيئة المدرسية و النظام التربوي وطبيعة المادة التعليمية ، ونظرا لقلة تلك البرامج المنفصلة او المتصلة بالمحتوى الدراسي في مدارسنا أرتأى الباحث القيام ببناء البرامج المرتبط بمحتوى المنهج الدراسي وتطبيقه لبيان مدى قابليته في رفع مستوى الطلاب وتنمية مهاراتهم التفكيرية، وهذا ما دعا الى بناء برامج قائم على نظرية يتلاءم مع طبيعة المادة التعليمية ، مع إمكانية تطبيقها مراعاة محتويات الطلاب مع ما يتلاءم امكانياتهم العلمية و المعرفية ، وان ابرز نظرية يمكن خلالها تحقيق ما نصبو اليه من اهداف ذات علاقة وطيدة بأبرز المشكلات التي يعاني منها الطلاب عند دراسة النحو و قواعد اللغة العربية، الا وهي نظرية العامل النحوي ، حيث تعتبر نظرية العامل في النحو العربي من اكثر النظريات الأصولية النحوية والتي دارت حولها النقاش من قبل العلماء ،

إن للعامل معالم واضحة الأثر في تيسير التعليمية اللغة العربية ، وحاجة الانسان الطبيعية الى استيعاب الرغبة في معرفة السبب ، وقد رأى النحاة لأبأس من استغلاله من تعليم قواعد اللغة العربية، ان الكلمات قبل انضمامها الى سواها لا تظهر في آخرها اي حركة لأنها متأثرة بالعوامل التي تفرض عليها ان تكون في حالة الرفع او النصب او الجر او الجزم فاذا أتلفت مع سواها في جملة مفيدة تامة ، تأثرت بالفاعل وظهرت في اخرها حركات التي تدل على مقامها بالعبرة (حسين، 1979صفحة194).

ان نظرية العامل تسهم في مساعدة المتعلم على ضبط الكلام و تصحيحه حيث لم تظهر ما يفوقها جمالا وما هيه تكون نظام لغوي تعليمي يحقق ما يحققه عند النظرية من توجيه و تحديد الاحكام و الغايات التي هدفها الاول و الاخير تحقيق اساس علمي يحقق اهداف تعليمية تلبي طموح التعليم وتساعد في بناء منهج لغوي سليم (محمد، 2015صفحة 3) .

يرى الباحث ان العامل له اثر مهم في تحرير حالة الكلمة من الناحية الإعرابية و الدلالية , اذ ان فكرته تقوم على اساس العلة لان تغير اواخر الكلمات يغير مواضعها في التركيب, لان الحركة تغلب حال الكلمة من معنى الى اخر حيث ان دراسة العامل تسهم في بلورة السبب وراء العلامات والحركات الاعرابية, و التي بدورها تساعد الطالب في معرفة الاسباب التي اذت الى ظهور حركة معينة الى اخر الكلمة دون تغييرها و الثانية تعمل على بناء اسس لغوية معروفة عند الطلاب, لان هناك علاقه وطيدة بين اللغة و الفكر فكلاهما مرتبط بالآخر , وان اي محاولة لتوسع دائرة الفكر زاد ذلك من الثروة اللغوية عند الطالب , و بالتالي زيادة الثروة اللغوية يسهم في زيادة قدرة الطالب على التفكير, لان الانسان لا يمكنه التفكير دون لغة ولا يمكنه الاشارة الى افكار دون قوالب لغوية , وبالتالي فأن اللغة و التفكير وجهان لعملة واحدة , لذا وجب من المدرس زرع اسس و قواعد تساعد تحفيز الطالب من تنشيط وعيه وفكره اللغوي من خلال نشاطات وتدريبات تحقق الاهداف المنشودة.

يُنظر من خلال التفكير اللغوي الى جانب من جوانب اللغة ,وبأي صورة من الصور اذ ان توسع المدلولات اللغوية شاملا كل صورة من صور التفكير, ان اقتصار التفكير اللغوي على عدة جوانب من اللغة اهمها الجانب الدلالي والصوتي والمعرفي والنحوي وهذا ما سند اليه اهمية في تعليم قواعد اللغة واصولها ومعرفة وتسهيل اهم الدلالات والمسندات التي تتركز عليها تعليمية قواعد اللغة العربية ؛ حمدان ، 2003 (صفحة 682) .

اصبح التفكير اللغوي هدفا من أهداف التدريس ، وعليه اصبح من الضروري على المدرس ان يعمل على الحساب طلبته ابرز مهاراته وادواته الان ذلك يساعده في تقديم الحلول بأكثر فعالية امام اي مشكلة او مسالة تواجهه (, Mngoo, 2000 صفحة 10). حيث يعد التفكير اللغوي احد اشكال التفكير العليا ، حيث يتمكن من خلاله الطالب ، ان يحدد رؤيته المستقبلية الشاملة لأي موضوع ويعمل على تحديد ودراسة كل جزئية من جزئياتها اي ينظر الى الشيء بمنظور لغوي ، الحالة من علاقة ارتباطها بين وعي المتعلم وما يقوم به ويستخدمه من اساليب واستراتيجيات التفكير اللغوي ومي ادراكه واستيعابه من مفاهيم ومعلومات وحقائق ذات صلة بموضوع التعلم المراد تحقيقه عند المتعلم (الناصر ، 2001 صفحة 179).

فالتفكير اللغوي يساعد الطالب في فهم واستنباط الحقائق كونه أداة للعقل ، لأنه يحقق الاستيعاب المعرفي للعلوم والمعارف ويمكنه من تحليل ودراسة جزئيات الكلمة بمفردها وداخل الجملة والتراكيب وهذا ما يسهل عليه اصدار الاحكام والحلول بأيسر وادق الطرق والوسائل المتاحة وبالتالي ينمي ذلك مهاراته التفكيرية والمعرفية (ياقوت ، 1992 صفحة 53) .

ويرى الباحث ان علاقة اللغة بالفكر علاقة وطيدة جدا ، بحيث لا يهمل من منهما اسبق الفكر ام اللغة ، لكن المهم مدى تأثر وتأثير احدهما على الآخر ، وما لهما نتيجة على امكانات الانسان وما يصدره من افكار وصور ، حيث ان التفكير اللغوي ساعد الطالب في تحليل وتنظيم افكار ومعلوماته وخبراته السابقة ويعمل على استخدامها في اي ظرف تعليمي يجابهه ، مما يترك اثراً ايجابيا عليه اثناء عملية التعلم ، يتمكن خلالها من تقديم حلول وافكار متعددة حول مسالة معينة ، وهذا ما تطمح اليه في عملية التعليم، خاصة تدريس قواعد اللغة العربية ، بسبب اعتماد هذه المادة على دراسة حركات وجزئيات الكلمة بصورة مستقلة ومدى تأثير الكلمة على الجملة بوصفها ركن مهم من اركانها ومدى علاقة الكلمة مع الكلمات الاخرى ، من خلال تمديد معناها ومدى تفسير دلالة ومعنى الجملة كافة بتغيير حركة ومعنى الكلمة سواء اكانت بمفردها او داخل سياق معين وهذا ما يترتب عليه دراسة الإعراب لأنه يعتبر من اكثر الموضوعات والمفاهيم ذات التأثير على معنى الكلمة وحركاتها .

تعد مرحلة الاعدادية مرحلة مميزة من مراحل نمو المتعلمين, اذ تقع عليها تبعات اساسية وذلك للوفاء بحاجاتهم و رغباتهم وتطلعاتهم و اعدادهم في الوقت نفسه , للوفاء باحتياجات المجتمع و متطلباته التنموية, لان هذه المرحلة حرجه تختم على المنهج بشكل عام و مناهج اللغة العربية بشكل خاص , ان تسعى الى تشكيل شخصية الطالب بحيث يصبح على وعي بالقضايا والمواقف من خلال فهم وتحليل دقيق وتعليل واضح للموضوعات المتضمنة في المنهج ، ولن يتحقق ما سبق الا من خلال اسس واضحة واهداف محددة واتباع اساليب تسهم وتسهل عملية وبلورة افكار الطالب (عبد الرزاق ، 2000 صفحة 1) ،

ان مرحلة الخامس الاعدادي مرحلة مهمة جدا ، فهي تمثل مرحلة النصح للطالب من الناحية الفكرية والعلمية ، من حيث قدرته على التحليل والفهم والموازنة ، كما انا يجب على الطالب ضمن هذه المرحلة ان يكتسب مهارات تمكنه من التفسير والتحليل والتأمل للوصول الى افكار جديدة ومبدعه (الجملاطي ، 1971 صفحة 8) .

ويرى الباحث ان هذه المرحلة من أهم المراحل التعليمية لأنها تمهد الطريق لتحقيق النجاح في المراحل الدراسية اللاحقة ، لأنها تؤدي دوراً مهماً في تحسين مستوى التعليم من خلال الخيرات والمهارات والقدرات التي تتوفر ويتعرض لها الطالب في هذه المرحلة، لان من خلال يتمكن الطالب من التفكير والاستنباط والتفسير والاستنتاج ، وذلك من خلال الاساليب والوسائل المتبعة في عملية التعلم من هنا تتجلى أهمية البحث الحالي الذي يؤكد على ضرورة استخدام اساليب وطرائق واستراتيجيات تدريس تتلاءم مع طبيعة المادة العلمية المتواجدة في المناهج التعليمية، مراعية امكانات الطالب بالشكل الذي يتمكن من خلالها استغلال كافة امكاناته العلمية والفكرية المتواجدة عنده ، ويعتمد ذلك على مهارة المعلم الذي يسعى من خلاله استخراج المكونات الفكرية عنده، ليصل به الى المستوى المنشود ، اي جعله يفكر ويحلل ويستنتج ويستنبط الاحكام والحلول ، ليتسنى له اصدار افكار تتلاءم مع مستواه الفكري ، لذا يمكن ان نرى الطالب يعرف الفاعل مرفوعاً من خلال موقعه من الجملة ، ولكن اذا قيل له لماذا رفع الفاعل وبماذا رفع فانه قد لا يعرف ، لأنه عمد الى حفظ القاعدة، وبقي يتكررها ، من دون علمه بالأسباب والمسوغات التي جعلت الفاعل وما هو سبب ظهور أو أخذ الحركة المناسبة .

لذا عند استخدام اساليب وطرائق والاستراتيجيات تتضمن بيان وتوضيح العامل وراء ذلك، وما هو أثر ودور هذا العامل في ظهور الحركات على الكلمات، وبيان أثر هذه الحركة في تغيير معنى آخر، سبب الحركة الظاهرة على آخره ، وبيان دور هذه الاساليب والاستراتيجيات في تنمية قدرات الطالب وجعله يفكر ويستنتج واصدار الاحكام بصورة علمية معتمدة على الدليل ، مما يؤدي بدوره الى تعزيز قدرة الطالب على حسن الكتابة واللفظ وهذه ما يصل اليه من خلال ضبطه للإعراب، وتمكنه منه وضبط الكلمات والجمل سواء اكانت مفردة او داخل التراكيب وبالتالي يصل الى مستوى تعليمي يمكنه من القراءة والتحليل والتفسير ومن ثم يصل الى الاستنتاج الصحيح والوصول الى الغاية وتحقيق الاهداف.

وفي ضوء ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث بما يأتي :

- 1- أهمية اللغة بوصفها الوسيلة الناجحة التي يسمو بها فكر الانسان الى التصور ، والتجديد والتحليل والتراكيب .
- 2- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن العظيم ، فهي الوعاء الكامل للتراث الادبي ، بما فيه من اساليب وفصاحة بلاغية .
- 3- أهمية العامل في تجديده للمعنى والاثار الاعرابي .
- 4- أهمية التفكير اللغوي ودوره في تعزيز امكانيات الطالب واثره في اثارة وتحفيز في استخراج اقصى ما لديه من معارف.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي :

- 1- بناء برنامج قائم على نظرية العامل في تنمية التفكير اللغوي عند طلاب الصف الخامس الادبي .
- 2- بيان فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير اللغوي عند طلاب الصف الخامس الادبي.

فرضيات البحث :

ولتحقيق هدفي البحث وضع الباحث الفرضيات الاتية :

- 1- ليست هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس وفق البرنامج القائم على نظرية العامل والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية في التفكير اللغوي في الاختبار البعدي عند مستوى دلالة (0,05).
- 2- ليست هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس وفق البرنامج القائم على نظرية العامل والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية في التفكير اللغوي بين الاختبار القبلي و البعدي عند مستوى دلالة (0,05) .
- 3- لا توجد تنمية للمجموعة التي تدرس على وفق البرنامج القائم على نظرية العامل في التفكير اللغوي عند مستوى دلالة (0,05)

حدود البحث :

يتحدد البحث بالاتي :

- 1- الحدود المعرفية : بناء برنامج قائم على نظرية العامل في تنمية التفكير اللغوي ومهارات الإعراب عند طلاب الصف الخامس الالبي .
- 2- الحدود المكانية : طلاب الصف الخامس الالبي في المدارس الاعدادية والثانوية للمديرية العامة لتربية بابل .
- 3- الحدود الموضوعية : موضوعات مادة قواعد اللغة العربية والموضوعات هي: (المبتدأ والخبر ، كان واخواتها ، انْ واخواتها، افعال المقاربة والشرع ، النعت ، البدل ، العطف ، التوكيد)
- 4- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي،(2023,2024).

تحديد المصطلحات :

أولاً الفاعلية :

لغةً : انها مأخوذة من مادة (فعل) : الفعل كناية عن كل متعدٍ او غير متعدٍ ، فعل يفعل فعلا - والفعللة صفة غالبية على عمل الطين والحفر ونحوها ، ومن هنا جاء اشتقاق فاعلية في اللغة اي ايقاع التأثير على الشيء ما (ابن منظور ، 1999 صفحة 292) اصطلاحاً : عرفها كل من :

- 1- زيتون(2001) : بانها مدى تطابق مخرجات النظام مع اهدافه (زيتون ، 2001 صفحة37)
- اما التعريف الاجرائي للفاعلية : هو الاثر الذي يتركه المتغير المستقل (البرنامج القائم على نظرية العامل ، في المتغيرين التابعين) التفكير اللغوي ، ومهارات الإعراب عند طلاب المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة ومعرفة مدى التقدم في الاختبارات البعدية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

ثانياً: البرنامج :

لغة : البرنامج بفتح الباء والميم (برنامج) ، وقال ابو عبد الله بن الطيب الشكري : (البرنامج من الالفاظ الفارسية التي عربتها العرب، واقتضى انه بالفتح وفيه تخطيط / والظاهر يفتح الموصدة وسكون الراء وفتح النون والميم (بَرْنَامَج) (الكناني، 1982صفحة71)

اصطلاحا :

عزفه كل من :

التعريف النظري للبرنامج : هو منظومة متكاملة من الإجراءات والانشطة المستعملة والمتسلسلة لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة .

التعريف الاجرائي : هو مجموعة من الاجراءات والانشطة والممارسات يضعها الباحث ويعتمدها في تدريس طلاب المجموعة التجريبية في الصف من (عينة البحث ، لموضوعات قواعد اللغة العربية للصف الخامس الالبي المشمولة بتجربة البحث بهدف رفع مستوياتهم في تنمية التفكير اللغوي ومهارات الإعراب) .

ثالثاً نظرية العامل :

النظرية : لغةً : (نظَرَ) النون والطاء والراء ، اصل صحيح يرجع فروعه الى معنى واحد ، وهو تأمل الشيء ومعاينته ، فيقال نظرتُ الى الشيء انظر اليه (الرازي ، 1979 صفحة 444)

اصطلاحاً : عرفه

- 1- سرگز و خليل (1996) : (هي مجموعة من المبادئ المتكاملة التي توجه ترتيب الظروف المرتبطة بإنجاز الاهداف التربوية مع الافتراض بان تكون هذه المبادئ قابلة للتطبيق في المواقف التربوية المختلفة) (سرگز و خليل ، 1996 صفحة 40) .
- 2-سلامة (2006) : (مجموعة من البيانات المنظمة بشكل جيد تساعد في تفسير الاحداث ، والتنبؤ بما سيحدث والتحكم في الحدث او هي مجموعة الافتراضات التي يمكن استخدامها بواسطة الاستدلال المنطقي (سلامة ، 2006 صفحة 24) .

نظرية العامل إجرائيا : هي الاساليب والاستراتيجيات التي يستخدمها المدرس داخل حجرة الصف في تدريس موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الخامس الادبي، يبين خلالها اهمية الحركات وأثرها في تحديد العلاقات الاعرابية ومدى تأثيرها على المعنى وبيان الاسباب وراء ظهور كل حركة على اي كلمة .

رابعاً : التنمية :

لغة : من النحو فعله الثلاثي نحا - ينحو ، بمعنى زاد وكثر ويقال نَمى الزرعُ ، ونما الولد ، والتنمية الزيادة (ابن منظور ، 1996:صفحة 398) .

اصطلاحاً : عرفها :

1- عارف (2008): هي عملية احداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين بهدف اكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر ، بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل افرادة (عارف ، 2008:صفحة 2) .

2- البعاج (2019): عبارة عن التغيير الارادي الذي يحدث في المجتمع ،سواء اكان اجتماعيا او اقتصاديا ام سياسيا ،بحيث ينتقل خلاله من حال الذي هو عليه، الى الوضع الذي ينبغي ان يصل اليه (البعاج،2019:صفحة 303).

تعريف التنمية نظريا: مجموعة التغيرات الناتجة من طرف النشاط الانساني التي تمس اعضاء حية او مؤسسات اجتماعية ، تهدف الى رقي الانسان وجعله في وضع ينعم فيه بالاستقرار والرفاه.

خامساً : التفكير اللغوي :

التفكير : لغةً :

الفكر : بالكسر تردد القلب بالنظر والتدبر لطلب المعاني ويفكر (اي نظر ورؤية (ابن منظور ، 1986 ، ج11 صفحة 211) .

اصطلاحاً : عرفه كل من:

1- جراون (1991) إنه عبارة عن سلسلة من النشاطات التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة او اكثر من الحواس الخمس (جراون ، 1991:صفحة 43) .

2- عرفه قطامي (2001) وهو عملية داخلية تعزى الى نشاط ذهني معرفي ، تفاعلي انتقائي قصدي موجه نحو مسالة ما او اتخاذ قرار معين او اتباع رغبة في الفهم او ايجاد معنى او اجابة عن سؤال (قطامي ، 2001:صفحة 15) .

التفكير اللغوي اصطلاحاً :

عرفه :

1-عبد التواب (2005) هو القدرة على انتاج اكبر عدد من الافكار اللغوية حول دلالات الالفاظ ومعانيها ، بحيث تتميز هذه الافكار بنوع من الجدية ، وتؤدي الى تواصل لغوي جيد (عبد التواب ، 2005 صفحة 57) .

ويعرف على انه (هو قدرة المتعلم على فهم التعبيرات ، وتمكنه من اظهار الافكار المتضمنة داخلها وحل المشكلات والتحاور مع الآخرين من خلال جمل مكتوبة بلغة سليمة (sander، 2010 صفحة 107) ..

التفكير اللغوي نظريا : هو القدرة على توفير الافكار اللغوية بأكبر عدد ممكن حول معاني الالفاظ ودلالاتها ، بحيث تؤدي الى تكوين اتصال لغوي جيد .

التفكير اللغوي إجرائيا : وهو استخدام كافة الاساليب والاستراتيجيات التي تجعل المتعلم قادراً على الفهم اللغوي لمحتوى موضوعات قواعد اللغة العربية ، بطريقة ينظم بها العقل خبراته للوصول الى حلول مساعدة في اظهار نتائج دقيقة عند طريق ادراك علاقات جديدة بين الموضوعات والعناصر للموقف والمراد حله ، اي التمكن من انتاج اكبر عدد من التعبيرات اللغوية حول الالفاظ ومعانيها .

المهارة :

لغة : مصدر مَهَر ، القدرة على اداء عمل بحذق وبراعة بمهارة ، ببراعة وحذق (ابن منظور ، 1996 ، ج5 صفحة 185) .

اصطلاحاً : عرفها:

- 1- شقيرومكس (2009) هي الاداء السهل الدقيق القائم على فهم ما يتعلمه الانسان فكريا وعقليا مع توفير الجهد والتكاليف (شقيرومكس ، 2009 صفحة 14) .
- 2- شحاته واخرون (2014) الدقة والسهولة في اجراء عمل من الاعمال ، او هي ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي او مهاري (شحاته والنجار ، 2014 صفحة 893) .
- الصف الخامس الادبي: (وزارة، 1982): هو الصف الثاني الاعدادي (الخامس الثانوي) في المدارس العراقية التابعة لوزارة التربية (وزارة التربية ، 1977 صفحة 21) .

الفصل الثاني

الاطار النظري

مفهوم البرامج التعليمية :

يقصد بالبرنامج التعليمي، الوسيلة الاساسية لتحقيق اهداف العملية التعليمية ، ويسعى الى تهيئة المواقف التعليمية المناسبة لتعلم الطلبة ، بصورة مفردة او بصورة جماعية ، وهولا يمثل هدفا بحد ذاته ، ولكنه وسيلة لتحقيق هدف ، ويمكننا القول بانه ، ليس نشاطا او طريقة او اسلوبا ، بل هو منظومة تعليمية متكاملة ، له بناءات داخلية تتكون من العلاقات و النشاطات والتفاعلات فهو يختلف من مادة الى اخرى ، لان كل مادة لها اهداف خاصة بها ، يمكن تحقيقها من طريق البرامج التعليمي (حسان ، 2009: 19).

يعتبر البرنامج التعليمي خطة عمل شاملة و متكاملة تتضمن المهارات والمفاهيم و القواعد و الاجراءات التي تنص عليها النظريات وتنظم فيها العمليات و المهارات و المعارف و الخيارات و الانشطة و الاستراتيجيات التدريسية ، مما يساعد الطلبة على تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية، وان اي برنامج يتطلب عند اعداده تخطيطاً وتنفيذاً و تقويماً بما يتمثل بالأهداف التعليمية والمحتوى و المعلومات و المهارات و الخبرات التعليمية و تقويم النتائج بالتغذية الراجعة (زابر وسماء ، 2023: 134) .

ويرى الباحث ان بناء البرنامج التعليمي و تطويره صار حاجة ملحة في وقتنا الحاضر في سبيل تحقيق احسن وافضل اداء و فاعلية بما يتلاءم مع امكانات الطلبة و حاجاتهم وخصائصهم في المستويات التعليمية ، فاستعمال البرنامج التعليمي ، يسهم في زيادة مهارات الطالب التفكيرية و المعرفية لذا فمن المهم التخطيط الجيد للبرنامج كي يحقق اهدافه بصورة فعالة ، وذلك عن طريق حسن اختيار الطرائق و الاستراتيجيات و الانشطة المنفذة لها ، في سبيل تحقيق تعليم جيد للحصول على نتائج ايجابية عن طريق تقويم هذه الانشطة و النتائج من اجل تحقيق الاهداف.

أولاً :- نظرية العامل :

لقد اختلف علماء اللغة والنحاة في وضع تعريف محدد للعامل ، ولكنهم لم يختلفوا في أنه الاسم ، الفعل أو الحرف الذي يؤثر في ما بعده ، رفعا ونصبا وجرا وجزما .

حيث عرفه الافغاني بقوله : ((العامل في العربية ما عمل عملا ما رفع ونصب وجر ، وقد عمل في الشيء (الافغاني ⁽¹⁾) - د.ت. صفحة 73) .

اما التهانوي فقد عرفه (هو ما اوجب كون اخر الكلمة على وجه المخصوص من الاعراب (التهانوي ⁽²⁾، 1996 صفحة 160) .

اما الفاكهي فقد عرفه (العامل الجالب للإعراب ، ما اثر رفعا ونصبا وجرا او جزما في آخر الكلمة المعربة (الفاكهي ⁽³⁾ ، 1996 صفحة 136) .

التفكير اللغوي :

التفكير:

يُعد التفكير النافذة التي يطل منها المتعلم على المنجزات العلمية والتكنولوجية الحديثة ، في سبيل فهمها من جهة والاسهام في دفع عجلتها نحو التقدم ، لذا وجب الاهتمام بحركات الاصلاح التربوي من أجل الموازنة بين التدريس القائم على الحفظ والتدريس الذي يعمل على تنشيط وتوسيع مدارك عمليات التفكير .

يمثل العمل على تنمية مهارات وتوجيهها السبيل في تحقيق اهداف التربية الحديثة ، بل هي صدارة الاهداف الدراسية لأية مادة دراسية ، لانها الصلة الوثيقة وكافة الامور والمواد الدراسية ، وكل ما يصاحبها من طرائق تدريس وانشطة ووسائل تعليمية وعمليات تقييمية ، لان وضع التفكير ضمن قوائم الاهداف التربوية ، يعد بحد ذاته اساساً علمياً في عملية التعلم ، لان المعلم الايجابي يتسم بالجدية وبالتالي ينعكس على ممارساته في المواقف التعليمية التي تأخذ غالباً شكلاً يساعد بينه وبين التفكير (حبيب، 2003 صفحة 16) .

يتسم التفكير بالأهمية الكبرى وهذا ما تستدل عليه في كثير من المواقف والآيات القرآنية الكريمة التي دعت الى ضرورة اعمال العقل والتفكير كما في قوله تعالى " أو لم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا بالحق " (الروم 8) ، لذلك حظي التفكير باهتمام عدد كبير من الباحثين ، وهذا ما جعل وجود تعريفات ومفاهيم عدة لهذا المفهوم حيث عرفه (مطاوع :على انه عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها المخ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمسة ، فهو عملية بحث عن المعنى في الموقف او الخبرة) (مطاوع ، 2010 صفحة 3) .

اما قطامي فتعرفه على انه : العملية الذهنية التي يتفاعل معها المتعلم مع ما يواجهه من خبرات ومواقف ويولد فيها الافكار ، ويحللها ويعيد تنظيمها وترميزها بهدف ادماجها في بنائه الذهني (قطامي، 2001 صفحة 86) ، فالتفكير يمثل مجموعة من العمليات والمهارات العقلية التي يستهدفها الفرد عند البحث عن اجابة سؤال او حل لمشكلة او بناء معنى او التوصل الى نتائج اصيلة لم تكم معروفة له من قبل ، وهذه العمليات والمهارات قابلة للتعلم من خلال معالجة المعلومات.

المرحلة الاعدادية (الخامس الادبي)

تعتبر الدراسة الاعدادية مرحلة وسيطة بين التعليم المتوسط والتعليم الجامعي ، وهي مرحلة اساسية في كل النظم التعليمية ، لأنها مرحلة مهمة في حياة الطالب ، فهي بمثابة تهيئة الفرد لما سيأتي مستقبلاً في حياته الدراسية ، وهي كما في اسمها نلاحظ انها مرحلة اعداد وتجهيز للطالب لما يمكن ان يحدث في حياته ، وبالتالي يجب ان تحظى الدراسة الاعدادية بالاهتمام الكافي ، ويجب الاستعداد لها جيداً حتى يمكن التعامل معها بشكل جيد ، ومن ثم الخروج منها بأفضل استفادة ممكنة .

تمثل مرحلة الخامس الاعدادي مرحلة مهمة في نضج الطالب من الناحية الفكرية والعقلية من حيث قدرته على الربط والتحليل والتصيير والموازنة ، كذلك تغيير تدريس مهارات التفكير والاعراب ضمن هذه المرحلة مهمة جداً ، لان الطالب يكسب من خلالها الفهم والتذوق وبراعة الابداع والكتابة الصحيحة (الجندي ، 1988 صفحة 23) .

ان الطالب ضمن هذه المرحلة الدراسية يتمكن من معرفة واكتساب مفاهيم ومصطلحات ملائمة ومناسبة مع نموه اللغوي السريع بحيث تكون لديه امكانيات ، يتمكن من خلالها بلورة الافكار والمعاني لدرجة تفسيرها والتوصل الى اجابات وتعليل لكل سبب ومعنى خاص بكل كلمة سواء كانت منفردة او ضمن سياق جملة تعليمية معينة (زيتون ، 2003 صفحة 7) .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يتعلق بدراسات حول نظرية العامل:-

1- دراسة (محمد-2015):

اجريت هذه الدراسة بجامعة ديالى ،كلية التربية للعلوم الإنسانية، وكانت تحت عنوان (نظرية العامل بين التصور والواقع المحسوس)،وقد تناولت هذه الدراسة ماهية العامل النحوي وحالاته واحكامه واصوله واقسامه ،إجراء موازنة بين آراء النحاة قديماً وحديثاً ،وبينت آراء المؤيدين والمعارضين حول النظرية، وتطرقت الى مبادئ وأصول هذه النظرية ،وعلاقة العامل بالنحو ومدى تأثيره عليه.

- دراسة (فاطمة ورياض -2023):

اجريت الدراسة بجامعة بابل كلية التربية الاساسية ،وهذفت الى(معرفة مستوى طالبات المرحلة الاعدادية في التفكير اللغوي)،بلغت عينة البحث (30)طالبة من الخامس الادبي والعلمي ،استخدم المنهج الوصفي الارتباطي ،اداة البحث اختبار التفكير اللغوي اختيار

من متعدد الوسائل الاحصائية (طريقة كيودر-ريتشاردسون، اختبارات للمجموعة واحدة)، ومدة الدراسة (8 اسابيع، والموضوعات (8) وقد اظهرت النتائج حصول تنمية للطالبات بالتفكير اللغوي . كون الوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي، وهذا يدل على تمتع الطالبات بمهارات التفكير اللغوي.

2- دراسة (موسى والحنان - 2015):

اجريت هذه الدراسة بجامعة الوادي الجديد تحت عنوان (برنامج قائم على مهارات التفكير اللغوي وأثره في زيادة الوعي ببعض القضايا المحلية والعالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية)، هدفت الدراسة الى معرفة أثر مهارات التفكير اللغوي في زيادة الوعي لدى طلاب الثانوية في بعض القضايا، استخدم الباحث ادواته، مهارات التفكير، واستخدم المنهج التجريبي والمنهج الوصفي، درس فيها الباحث (8) موضوعات، واستمرت (8) اسابيع، وكانت عينة البحث (60) طالباً توزعت على مجموعتين، وجرى الباحث اختبار قبلي وبعدي، واستخدم الباحثان الوسائل الاحصائية (اختبار تي تيس، مربع ايتا، معامل قوة التأثير، ومعامل ارتباط بيرسون)، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة. وقد استخدم الباحثان اختبار اختيار من متعدد و مقالي.

الفصل الرابع

منهج البحث وإجراءاته:

المحور الاول : منهج البحث :

بعد اتضاح مشكلة البحث وتحديد الاهداف وخرمن الفروض والحدود ومتغيرات البحث ، وتأتي مرحلة منهج البحث الملائم ، حيث اعتمد الباحث في تحقيق اهداف بحثه على منهجين :

1- المنهج الوصفي :

اتبع الباحث المنهج الوصفي، لتحقيق الهدف الاول الذي يرمي الى بناء البرنامج القائم على نظرية العامل في تنمية التفكير اللغوي ومهارات الإعراب، وهو من المناهج الشائعة في البحوث التربوية ، اذ يسعى فيه الباحثون الى وصف الكثير من الظواهر في واقع العمليات التربوية وتحليلها ، وهو منهج يقوم على تفسير نتائج بشكل كبير على زمان الدراسة ، والعينة وادوات القياس والتحليلات الاحصائية ، من أجل التوصل الى اكتشاف الظاهرة (المنيزل وعدنان ، 2010 صفحة 189) .

2- المنهج التجريبي :

ولتحقيق الاهداف الاخرى للبحث الذي يهدف الى معرفة فاعلية برنامج قائم على نظرية العامل في تنمية التفكير اللغوي ومهارات الإعراب ، اعتمد الباحث المنهج التجريبي ، وقد اختار الباحث تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) الذي يتم فيه اجراء اختبار قبلي ، وبعد ذلك يجري لهم اختباراً بعدياً ، يقصد معرفة اثر البرنامج وفاعليته ، حيث يستخدم لاختبار صحة الفروض ، وملاحظة الفروق الناتجة بين الاختبارين القبلي والبعدي (العجرش ، 2015 صفحة 53) تطبيق اختبار قبلي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.

اعداد قائمة بالمهارات :

من مستلزمات البحث اعداد قائمة بمهارات خاصة بتدريس التفكير اللغوي ومهارات الاعراب في سبيل اشتقاق اهداف وفق هذه المهارات، وبالتالي يسهل على الباحث تحقيق الاهداف المحددة ، وقد قام الباحث بإعداد وتصميم مهارات التفكير اللغوي والبالغ عددها (5) مهارات رئيسية متضمنة (22) مهارة فرعية ، اما مهارات الإعراب الرئيسية فبلغت (4) مهارات، متضمنة (20) مهارة فرعية، وقد عرضت الباحث هذه المهارات على الخبراء والمتخصصين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم ، اذا ما كانت ملائمة لتحقيق الاهداف، وقد أخذ الباحث بالملاحظات وأجرى تعديلات وفق الملاحظات والآراء السديدة من قبلهم .

تحديد الاهداف السلوكية

يُعرف الهدف السلوكي : بأنه الصياغة اللغوية التي تصف سلوكاً معيناً ، يمكن ملاحظته وقياسه ، ويتوقع من الطالب في نهاية الدرس ، ان يكون قادراً على ادائه ، فهو ممثل للخبرة التي يكتسبها الطالب بعد مروره ، بعدة متغيرات تعليمية .

- تحديد الاستراتيجيات التدريسية :

عند تحديد استراتيجية التدريس الملائمة للبرنامج ، اعتمد الباحث على مبادئ واسس نظرية العامل في اختيار الاستراتيجيات المناسبة في سبيل تحقيق اهداف البرنامج والمتمثلة بتنمية التفكير اللغوي و مهارات الإعراب ، عند طلاب الصف الخامس الأدبي ، وبعد اشتقاق مهارات تتعلق بالتفكير اللغوي ومهارات الإعراب، توصل الباحث الى مجموعة من الاستراتيجيات من خلال الاطلاع على الكتب والدراسات السابقة ، والبحوث المتعلقة بطرائق تدريس اللغة العربية ، وقد تم عرض مجموعة من الاستراتيجيات على الخبراء والمتخصصين في سبيل تحديد الاستراتيجيات الأكثر ملائمة والمحقة للأهداف ، والتي تُسهم في تحقيق فاعلية البرنامج التعليمي وبعد ان تم اختيار الاستراتيجيات المخصصة للبرنامج ، بعد الاخذ بالملاحظات والتعديلات من قبل الخبراء والمختصين .

اعداد اختبار يمثل كافة مهارات التفكير اللغوي .

تطبيق الاختبار البعدي لأداة البحث : بعد الانتهاء من تدريس البرنامج التعليمي طبق الباحث الاختبار البعدي على عينة البحث. اجراء موازنة بين الاختبار القبلي والبعدي: وقد اظهرت الموازنة تفوق المجموعة التجريبية في درجات الاختبار البعدي عن درجات الامتحان القبلي، وهو مايدل على حدوث في مهارات التفكير اللغوي عند طلاب المجموعة التجريبية ، مما يترتب عليه فعالية البرنامج.

الوسائل الاحصائية : استخدم الباحث الاختبار التائي.

الفصل الخامس**عرض النتائج التوصيات والاستنتاجات و المقترحات****أولاً:- عرض النتائج:**

يعرض الباحث النتائج على وفق تسلسل الاهداف التي وضعت وفيما يأتي تفصيل ذلك:

الهدف الأول: بناء برنامج قائم على نظرية العامل في تنمية التفكير اللغوي ومهارات الإعراب عند طلاب الصف الخامس الأدبي. وقد تم التثبت من هذا الهدف من طريق بناء الباحث للبرنامج على وفقا الخطوات والإجراءات التي سبق ذكرها في الفصل الرابع .

الهدف الثاني : بيان فاعلية البرنامج في تنمية التفكير اللغوي عند طلاب الخامس الأدبي.

وللتحقق من الهدف الثاني، وضع الباحث عدة فرضيات صفرية، وسيعرض الباحث النتائج المتعلقة بهذا الهدف وعلى النحو الاتي:

- اختبار الفرضية الصفرية الاولى التي تنص على :-

- ليست هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس وفق البرنامج القائم على نظرية العامل والمجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة التقليدية في التفكير اللغوي في الاختبار البعدي عند مستوى دلالة (0,05).

وللتثبت من هذه الفرضية الصفرية ، وتعرف دلالة الفرق بين درجات الاختبار البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في التفكير اللغوي استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار البعدي في التفكير اللغوي لطلاب المجموعة التجريبية البالغ (30,04) و بين متوسط درجات الاختبار البعدي في التفكير اللغوي لطلاب المجموعة الضابطة البالغ (19,21)

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان المحسوبة	القيمتان التائيتان الجدولية	مستوى الدلالة
30,04	3,350	11,222	54	12,150	2,021	0,05
19,21	3,315	10,989				دال احصائيا

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج يمكن استنتاج الآتي:

- 1- إن الاستراتيجيات المتبعة ضمن البرنامج القائم على نظرية العامل، لها دور مهم في تحفيز وإثارة أذهان وعقول الطلاب ، اذ تبعدهم عن الملل والرتابة ، وعن الانماط والاساليب التقليدية في التدريس.
- 2- حاجة الطلاب خاصة المراحل الثانوية الى برامج تعليمية مرتبطة بالمناهج الدراسية ، بحيث تكون مبنية على اسس واقعية وعلمية، تكون ملائمة وملبية لاحتياجاتهم التعليمية والنفسية والعمرية .

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:-

- 1- اعتماد البرنامج القائم على نظرية العامل في تدريس قواعد اللغة العربية .
- 2- العمل على فتح دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية تساعد على اعداد البرامج التعليمية، مرتبطة بالمنهج المقرر والاستراتيجيات المستعملة في تنمية مهارات التفكير اللغوي والإعراب، ليتسنى لهم تنميتها عند طلبتهم.

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية :-

- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اخرى للغة العربية ،كالبلاغة والادب والنقد ، ومراحل دراسية اخرى.
- 2- اجراء دراسة مماثلة لبيان فاعلية البرنامج على طالبات الخامس الادبي ، وفقاً لمتغير الجنس.

المصادر العربية

- جراون ، فتحي تعلم التفكير مفاهيم وتطبيقات [كتاب]. - العين : دار الكتاب الجامعي، 1999. صفحة 23
- الجبلاطي ، علي و ابوالفتوح التواني اصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية [كتاب]. - مصر : دار النهضة، 1972. صفحة 8
- الجندي، احمد كيف يدرس الادب العربي [مقالة]. - قطر : مجلة التربية، 1988. صفحة 23
- حبيب ، مجدي عبد الكريم اتجاهات حديثة في تعليم التفكير استراتيجيات مستقبلية [كتاب]. - القاهرة : دار الفكر، 2003.
- حسان ، ولاء اسحاق فاعلية برنامج ارشاد [كتاب]. - غزة : كلية التربية، 2007.
- حسن ، امال اسماعيل اثر تدريس النحو في تنمية التفكير اللغوي [كتاب]. - المنيا : كلية التربية، 2015. صفحات 2-15
- حسين ، طه خصام ونقد [كتاب]. - بيروت : دار الملايين، 1979. صفحة 194
- حمدان ، محمد التفكير عند علماء العربية المتمدين وتحديات الغزو الثقافي [كتاب]. - بيروت : المسيرة، 2001. صفحة 682
- الخطيب ، محمد و احمد استخدام النمذجة في تنمية التفكير اللغوي ومهارات ما وراء المعرفة [كتاب]. - المدينة المنورة : كلية الدراسات، 2017. صفحات 8-78
- سلامة عبد الحافظ محمد تصميم تدريس [كتاب]. - الاردن : دار المسيرة، 2001. صفحة 24
- السيد ، محمد احمد تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية واساليب التعبير في مراحل التعليم العام [كتاب]. - تونس : المنظمة العربية، 1987. صفحة 42
- شحاته ، حسن و زينب النجار معجم المصطلحات التربوية والنفسية [كتاب]. - القاهرة : الدار المصرية، 2003. صفحة 893
- شقيير ، حسن و داوود حلس رؤية معاصرة في مهارات التدريس الفعال [كتاب]. - غزة : مكتبة افاق، 2009. صفحة 14
- زكي ، فاطمة و رياض هاتف مستوى طالبات المرحلة الاعدادية في التفكير اللغوي [مقالة]. - بابل : مجلة كلية التربية، 9 4، 2023. - صفحة 17.
- زيتون ، حسن حسين تصميم التدريس [كتاب]. - بيروت : عالم الكتب، 2001. صفحة 7

- عارف , نصر مفاهيم / التنمية ومصطلحاتها [مقالة] // ديوان العرب. - القاهرة : مجلة ديوان العرب، 2 4، 2008. - صفحة 12.
- العجروش , حيدر حاتم / اسس البحث في التربية [كتاب]. - عمان : الدارالمنهجية، 2009. صفحة 53
- العجيلي سرگز و ناجي خليل نظريات التعلم [كتاب]. - بنغازي : جامعة قارينوس، 1996. صفحة 40
- عبدالرزاق , صلاح عبدالسميع تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية على ضوء متطلبات الثقافة [كتاب]. - الزقازيق : كلية التربية، 2000. صفحة 1
- عقيلي موسى و محمد احمد الحنان برنامج مقترح قائم على مهارات التفكير اللغوي واثره على زيادة الوعي في القضايا العالمية [كتاب]. - الوادي الجديد : دار التربية، 2012. صفحات 11-13
- عيد , هناء سليمان اثرالنمذجة الرقمية في تنمية التفكير اللغوي [كتاب]. - غزة : دارالاقصى، 2021. صفحات 11-88
- الفاكهى , عبدالله احمد الحدود النحوية [كتاب]. - بيروت : دارالفائس، 1996. صفحة 136
- قطامي , نايفة اساسيات تصميم التدريس [كتاب]. - الاردن : دارالفكر، 2001.2. صفحة 15
- الكناني , عبدالحى عبدالكبير فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعجم [كتاب]. - بيروت : دارالعربي الاسلامي، 1982. صفحة 71
- محمد , عمار عبدالستار نظرية العامل بين التصور والواقع المحسوس [مؤتمر] // الدفاع عن اللغة العربية. - ديالى : مجته التربية، 2015. - صفحة 21.
- مكرم , عبدالعال سالم تطبيقات نحوية وبلاغية [كتاب]. - القاهرة : دارالبحوث العربية، 1970. صفحة 5
- المنيزل , عبدالله فلاح و يوسف عدنان مناهج البحث في علوم التربية النفسية [كتاب]. - عمان : اثناء للنشر، 2007. صفحة 189
- نايف , سليمان واخرون الجامع في اللغة العربية [كتاب]. - عمان : دارصفاء، 1996. صفحة 16
- وزارة التربية بنظام المدارس الثانوية الطبعة 5 دارالحرية 1982 صفحة 21
- الهاشمي , عابدتوفيق الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية (كتاب) 1972 مطبعة الارشاد صفحة 25
- ياقوت, احمد سليمان علم اللغة التقابلي [كتاب]. - القاهرة : دار المعرفة الجامعية، 1992. صفحة 53

References

- Al-Ajili, S., & Khalil, N. (1996). *Learning theories* [Book]. Benghazi: Qarinus University.
- Al-Ajrash, H. H. (2009). *Foundations of research in education* [Book]. Amman: Dar Al-Manhajiya.
- Al-Fakihi, A. A. (1996). *Grammatical boundaries* [Book]. Beirut: Dar Al-Nafayes.
- Al-Ghamblati, A., & Al-Tunisi, A. F. (1972). *Modern principles for teaching Arabic language and religious education* [Book]. Egypt: Dar Al-Nahda.
- Al-Hamdan, M. (2001). *Thinking among civilized Arab scholars and the challenges of cultural invasion* [Book]. Beirut: Al-Masirah.
- Al-Hashemi, A. T. (1972). *The practical guide for Arabic language teachers* [Book]. Baghdad: Al-Irshad Press.
- Al-Jundi, A. (1988). *How to study Arabic literature* [Article]. Qatar: Education Magazine, 23.
- Al-Kanani, A. A. A. (1982). *Index of indexes, proofs, and dictionary of dictionaries* [Book]. Beirut: Dar Al-Arabi Al-Islami.
- Al-Khatib, M., & Ahmad. (2017). *Using modeling to develop linguistic thinking and metacognitive skills* [Book]. Medina: College of Studies.
- Al-Munizel, A. F., & Adnan, Y. (2007). *Research methods in educational and psychological sciences* [Book]. Amman: Ithraa Publishing.
- Al-Sayyid, M. A. (1987). *Developing curricula for teaching grammar and expression in general education stages* [Book]. Tunis: Arab Organization for Education.
- Aqili, M., & Al-Hanan, M. A. (2012). *A proposed program based on linguistic thinking skills and its impact on raising global awareness* [Book]. New Valley: Dar Al-Tarbiya.
- Aref, N. (2008). *Concepts and terminology of development* [Article]. Diwan Al-Arab Magazine, Cairo, 2(4), 12.
- Eid, H. S. (2021). *The effect of digital modeling on the development of linguistic thinking* [Book]. Gaza: Dar Al-Aqsa.

- Fahmi, A. Q. M. (2009). *The political and strategic thought of the United States of America* [Book]. Amman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
- Habib, M. A. (2003). *Modern trends in teaching thinking: Future strategies* [Book]. Cairo: Dar Al-Fikr.
- Hassan, A. I. (2015). *The effect of teaching grammar on the development of linguistic thinking* [Book]. Minya: Faculty of Education.
- Hassan, W. I. (2007). *The effectiveness of a guidance program* [Book]. Gaza: College of Education.
- Hussein, T. (1979). *Quarrel and criticism* [Book]. Beirut: Dar Al-Malayin.
- Jaroun, F. (1999). *Learning to think: Concepts and applications* [Book]. Al-Ain: Dar Al-Kitab Al-Jami'i.
- Makram, A. A. S. (1970). *Grammatical and rhetorical applications* [Book]. Cairo: Dar Al-Buhuth Al-Arabiyyah.
- Ministry of Education. (1982). *Secondary school system* (5th ed.). Baghdad: Ministry of Education.
- Muhammad, A. A. (2015). *The theory of the factor between perception and tangible reality* [Conference paper]. Defending the Arabic Language Conference, Diyala, 21.
- Salama, A. M. (2001). *Teaching design* [Book]. Jordan: Dar Al-Masirah.
- Shaqir, H., & Halas, D. (2009). *A contemporary vision in effective teaching skills* [Book]. Gaza: Afaq Library.
- Shehata, H., & Al-Najjar, Z. (2003). *Dictionary of educational and psychological terms* [Book]. Cairo: Dar Al-Masriyya.
- Ya'qout, A. S. (1992). *Contrastive linguistics* [Book]. Cairo: Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'ah.
- Zaki, F., & Hatem, R. (2023). *The level of middle school students in linguistic thinking* [Article]. Journal of the College of Education (Babel), 9(4), 17.
- Zaytoun, H. H. (2001). *Teaching design* [Book]. Beirut: Alam Al-Kutub.

نتائج تطبيق الاختبار البعدي لمهارات (التفكير اللغوي)

ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة الضابطة
1	29	1	23
2	29	2	21
3	31	3	20
4	30	4	19
5	34	5	17
6	35	6	20
7	33	7	23
8	28	8	26
9	27	9	20
10	29	10	17
11	26	11	22
12	33	12	21
13	26	13	16

13	14	24	14
16	15	29	15
12	16	27	16
20	17	34	17
20	18	31	18
20	19	36	19
22	20	34	20
18	21	31	21
21	22	35	22
23	23	28	23
21	24	29	24
17	25	30	25
15	26	32	26
21	27	27	27
14	28	24	28

موازنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (التفكير اللغوي)

درجات الاختبار البعدي	ت	درجات الاختبار القبلي	ت
29	1	20	1
29	2	19	2
31	3	19	3
30	4	22	4
34	5	21	5
35	6	18	6
33	7	15	7
28	8	19	8
27	9	20	9
29	10	15	10
26	11	16	11
33	12	18	12
26	13	11	13
24	14	10	14
29	15	10	15
27	16	14	16
34	17	21	17
31	18	17	18

36	19	18	19
34	20	14	20
31	21	19	21
35	22	15	22
28	23	16	23
29	24	12	24
30	25	14	25
32	26	17	26
27	27	19	27
24	28	9	28

فاعلية البرنامج لمهارات التفكير اللغوي

النتيجة	نسبة الفاعلية	الدرجة القصوى	الوسط الحسابي البعدي	الوسط الحسابي القبلي
دالة إحصائية	0,61	40	30,04	16,36